مفهوم الوظيفة العامة

مفهوم الوظيفة العامة : نعتقد ان الوظيفة هي عمل مقدس لما تقدمه من خدمات للفرد والمجتمع مما يتطلب ممن يشغل هه الوظيفة ان يتمتع بالنزاهة والاخلاص ان تنمية الالتزام بالمثل والقيم الاخلاقية والاعتبارات القانونية والسلوكيات الايجابية تعتبر من الفلسفات الرئسية التي ينبغي وضعها في المقام الاول وان تسير في فلكها جميع الفلسفات الاخرالمنشودة التي توصل جميعا نحو تحسين الاداء وبالتالي تحسين رفاهية المجتمع

ان اخلاقيات الوظيفة تتمثل بمدى التزام الموظف بواجباته الوظيفية كما يحددها القانون ويعتبر الموظف مقيداً بقواعد العمل وتعليماته ولعل من اهم الصفات التي هي حرص الموظف على المصلحة العامة والقبول بعد الخدمة العامة

ويعتبر المحاسب في القطاع الحكومي العصب الرئيس والحافظ الامين على المال العام مما يتطلب منه الحفاظ على اخلاقيات مهنته واخلاقيات الوظيفة العامة

اولا ً / القواعد التي يجب ان يلتزم بها الموظف والمكلف بخدمة عامة وفق لائحة السلوك الخاصة بموظفي الدولة والصادرة من هيئة النزاهة سنة 2016

1. ابلاغ الجهات المختصة باية حالة من حالات الفساد عند العلم بها
2. اداء واجبات الوظيفة بكل امانة ونزاهة ومهنية واخلاص وحيادية وحرص على المصلحة العامة
3. تقديم الخدمة المكلف بها للمواطنين بكل حيادية دون تمييز على اساس الطائفة والمعتقد والقومية او غيرها
4. عدم الخوض في الموضوعات الطائفية اثناء الدوام الرسمي
5. الحرص على الالمام بالقوانين والانظمة والتعليمات النافذة ذات العلاقة بعمله وتطبيقها دون اخلال او اهمال
6. الامتناع عن اعطاء اية وعود مخالفة للقانون وعدم التاثر بالعواطف تجاه الاخرين عند اداء واجباته
7. عدم التعسف في استخدام السلطة الممنوحة له بموجب القانون
8. العمل على تنمية قابلياته وقدراته الوظيفية

ثانيا ً/ ان يلتزم الموظف بالواجبات المنصوص عليها في القوانين ذات الصلة

ثالثا ً/ ان يلتزم الموظف بما حظرته القوانين ذات الصلة

رابعا ً / ان يلتزم الموظف بمبادئ حقوق الانسان وفق الدستور والقوانين النافذة

مفهوم النشاط الحكومي

لاتبنى الحكومة في العصر الحديث اداء خدمات معينة دون اخرى بطريقة عشوائية وانما يحدث اختيار للخدمات التي تؤديها الدولة من مفهوم لهذه الخدمات يرشد دور الدولة في خدمة الجمهور ويقضي هذا المفهوم بان الخدمات التي تؤديها الدولة هي الخدمات الضرورية التي يلزم حصول الجمهور عليها دون النظر الى المقدرة على دفع ثمنها نظرا لاثارها الاجتماعية فضلاً عن فائدتها للجمهور مثل التعليم والصحة والدفاع

تعريف المحاسبة الحكومية واهميتها

تعد المحاسبة الحكومية فرعا من فروع المحاسبة تطبق في الوحدات الحكومية غير الهادفة للربح اذ تطبق فيها مبادئ المحاسبة المالية مثل ( الكلفة التاريخية ، الافصاح ، القيد المزدوج ، الاستمرارية ، الفترة المحاسبية ، وحدة النقد ، التحقق والدليل الموضوعي )

المحاسبة الحكومية : نظام يختص بقياس وتسجيل وتفسير العمليات المالية لادارات الدولة ذات النشاط الحكومي الخدمي التي لاتهدف الى تحقيق ربح وفقا لتبويبات الموازنة العامة للدولة خلال سنة مالية

او هي مجموعة من القواعد الموحدة التي نضعها سلطة مخولة قانونا لتسجيل التصرفات المالية التي تقوم بها ادارات الدولة المختلفة لتنفيذ الخدمات العامة او المشاريع والاعمال الحكومية الاخرى وتحليل هذه التصرفات بشكل يوضح نتائجها فضلاً عن المركز المالي للدولة في نهاية مدة محددة

اهم مايميز المحاسبة عن باقي فروع المحاسبة :

1. ان النظام المحاسبي الحكومي يجب ان يتفق مع الهيكل الاداري والمتطلبات القانونية للدولة
2. عدم وجود مفهوم للربح في النظام المحاسبي الحكومي
3. وحدة المصطلحات الفنية المستخدمة في تسجيل العمليات
4. تقييد الحرية بفتح حسابات معينة دون اخرى
5. استخدام نماذج موحدة من السجلات والمستندات للوحدات الحكومية جميعها
6. ضرورة وجود الصلاحيات المالية لعمل النظام المحاسبي الحكومي

وظائف المحاسبة الحكومية

1. وظيفة القياس المحاسبي

تركز نظم المحاسبة المالية في الوحدات الاقتصادية (المشروعات التجارية ) على قياس نتيجة النشاط ومدى قوة او ضعف المركز المالي فيها ، اما القياس المحاسبي الحكومي فانه يقتصر في الوقت الحاضر وفي معظم الدول على على المحاسبة على الاموال وليس المحاسبة على العمليات ، وهناك فرق كبير بينهما لان المساءلة المحاسبية عن الاموال هي وظيفة رقابية وليست محاسبية كما هو في وظيفة المحاسبة الحكومية التي تعني بكيفية انفاق الاموال العامة وتحصيل الايرادات ومدى توافق هذا الانفاق مع مامخطط له في الموازنة العامة للدولة وانها قد انفقت وفق التعليمات والانظمة المنصوص عليها في التشريعات

تتطلب المحاسبة على العمليات قياس العمليات بهدف المقابلة بين المجهودات او التضحيات التي تكبدتها الوحدة الاقتصادية ممثلة بالمصروفات او التكاليف وبين الانجازات او المنافع التي تحصل عليها الوحدة الاقتصادية

اما في الوحدات الحكومية قتتمثل المحاسبة عن الاموال في زيادة الكفاءة او زيادة الفاعلية

1. وظيقة الاتصال المحاسبي

تتحدد وظيفة الاتصال المحاسبي في المحاسبة الحكومية بصورة عامة بمستخدمي المعلومات المحاسبية وطبيعة المعلومات التي يحتاجونها وتعد التقارير المالية وسيلة الاتصال المحاسبي المهمة فمن الطبيعي ان يختلف شكل ومضمون التقارير التي تصدرها الوحدات الاقتصادية غير الحكومية عن التي تصدرها الوحدات الحكومية ويرجع هذا الاختلاف الى الى طبيعة كل قطاع وطرق تمويله من ناحية واختلاف اهداف دواعي مستخدمي المعلومات من جهه اخرى

الاغراض التي من اجلها تستخدم المعلومات المحاسبية

1. المساءلة والشفافية Transparency and accountability

يقصد بها الالتزام بتقديم تفسيرات وتبريرات من اعمال الوحدات الحكومية الى السلطة التشريعية واية جهه رقابية اخرى كالاجهزة الرقابية او التنفذية او القضائية التي لها الحق او المبرر في طلب ذلك وسند المسائلة هو ان الموارد الاقتصادية التي تستخدمها الحكومة اموال عامة تعود للشعب فمن حقها ان يعرف نقدار تلك الاموال وكيفية انفاقها

المبادئ التي يجب على الحكومات الالتزام بها لتحقيق المساءلة والشفافية حسب ماورد في اتفاقية المكسيك 2007

1. اعلان توزيع المسؤوليات بين وزارة المالية والبنك المركزي او اي هيئة مستقلة لادارة الدين العام
2. اعلان اهداف الدين العام ، التكاليف والمخاطر وتحديدها بوضوح
3. ترتيبات المقاصة والتسوية المتعلقة بتداول الاوراق المالية الحكومية
4. توفير المعلومات للجمهور عن سياسات ادارة الدين العام ونشاطات الموازنة السابقة والحالية والمتوقعة بما في ذلك اسباب تمويلها والمركز المالي للحكومة
5. يجب ان تنشر الحكومة بانتظام معلومات عن رصيد وتكوين ديونها وموجوداتها المالية بمت في ذلك العملة المستخدمة فيها واجال استحقاقها وهيكل اسعار الفائدة المرتبطة بها
6. تولى جهه محايدة تدقيق حسابات أنشطة ادارة الدين العام
7. المتابعة continuation

يقصد بها التاكد من تنفيذ أنشطة وبرامج الموازنة العامة للدولة مثل متابعة تحصيل الايراد

1. الرقابة control

تشمل الرقابة الداخلية والخارجية وتقتصر على الرقابة المالية التقليدية للتأكد من سلامة التصرفات المالية للادارات الحكومية والتزامها بالتشريعات المالية ونزاهة موظفي الدولة في تحصيل الموارد المقدرة بالموازنة ومتابعة تحصيلها فعلاً ضمن حدود الاعتمادات المخصصة في الموازنة ولم يتم التجاوز عليها والتاكد من سلامة الاجراءات القانونية والتعليمات وتطبيقها بالشكل المطلوب

1. التخطيط planning

تساعد المعلومات التي تقدمها المحاسبة الحكومية على اعداد الموازنة العامة للدولة والخطط والبرامج السنوية اللاحقة